

غريب الحديث لابن الجوزي

رُفِعَ إِلَى عُمَرَ غلامٌ ابْتَهَرَ جَارِيَةً فِي شِعْرِهِ الْابْتِهَارُ أَنْ يَقْذَرَهَا
بِنَفْسِهِ كَذِباً فَإِنْ كَانَ صَادِقاً فَهُوَ الْابْتِيَارُ .
ومنه حديثُ العَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ الْابْتِهَارُ بِالذَّنْبِ أَعْظَمُ مِنْ رُكُوبِهِ وَهُوَ أَنْ
يَقُولَ فَعَلْتُ مُتَبَجِّحاً بِذَلِكَ .

في حديث طَلْحَةَ أَسَدٍ تَرَكَ مَائَةً بُهَارٍ قَالَ الْفَرَّاءُ الْبُهَارُ ثَلَاثَةٌ
رَطْلٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْبُهَارُ مَا يُحْمَلُ عَلَى الْبَعِيرِ بِلُغَةٍ أَهْلُ الشَّامِ .
في الحديث سَارَ حَتَّى ابْتَهَرَ اللَّيْلُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي انْتَصَفَ وَبُهْرَةٌ كُلُّ
شَيْءٍ وَسَطُهُ .

قال أبو سعيدٍ الضَّرِيرُ ابْتَهَرَ اللَّيْلُ طُلُوعُ نَجْمٍ إِذَا تَتَامَسَتْ لِأَنَّ
الْأَيْلَ إِذَا أُقْبِلَ أُقْبِلَتْ فَحَمَلَتْهُ فَإِذَا اسْتَنْارَتِ النُّجُومُ ذَهَبَتْ
تلك الفَحْمَةُ .

وفي حديثٍ فَلَما ابْتَهَرَ الْقَوْمُ أَيَّ صَارُوا فِي بُهْرَةٍ الْبُهَارُ أَيَّ فِي وَسْطِهِ
قوله هَذَا أَوْ أَنْ قُطِعَتْ أَبْهَرِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَبْهَرُ عِرْقٌ مُسْتَدِطِنٌ
الصُّلْبِ وَالْقَلْبِ مُتَّصِلٌ بِهِ فَإِذَا انْقَطَعَ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ حَيَاةٌ .
وفي الحديث وَقَعَ عَلَيْهِ الْبُهْرُ وَهُوَ الرَّبُّ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ .
في حديث الْحَجَّاجِ أَسَدٍ أُتِيَ بِجِرَابٍ لَوْلُؤٍ بِهَرَجٍ أَيَّ رَدِيءٍ وَقَالَ ابْنُ
قَتِيبَةَ أَحْسَنُهُ جِرَابٌ لَوْلُؤٍ بِهَرَجٍ أَيَّ عُدْلٍ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكِ
خَوْفاً مِنَ الْعَشَّارِ وَأَخَذَ بِهِ فِي الطَّرِيقِ الْبَهْرَجُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ أَرْضُ
بَهْرَجٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا مَنْ يَحْمِيهَا